



في حقول الفلاندرز - جون ماكريه

في حقول الفلاندرز يزهر الخشخاش

بين صلبانٍ

صفّاً صفّاً مغروسة،

تدل على مثنوانا الأخير؛

وفي السماء

ما تزال القبرّات، ترنّم باسلةً، وتحلّق

حتى تكادُ لا تُسمَع وسط طلقات البنادق تحت!

نحن الأموات، وقبل أيامٍ قليل،

كنا أحياء، أحسّسنا بالفجر، عايّنا وهج الغروب

أحبّينا وأحبّينا، والآن نرقد

في حقول الفلاندرز.

مع العدوّ معرّكتنا تولّوا

فمن أيّادٍ واهنةٍ نرمي الشعلة إليكم؛

وليكنّ لكم أن ترفعوها عالياً.

وإن أحنّثتم بعهدكم لنا

نحن الأموات

فلن يغمض لنا جفن

حتى وإن ظلت زهور الخشخاش

تزهّر إلى أبد الأبدين

في حقول الفلاندرز.

القصيدة الأصلية باللغة الإنكليزية كتبها جون ماكراي عام 1915